

June 7, 1949

Untitled report regarding a trip to Damascus

Citation:

"Untitled report regarding a trip to Damascus", June 7, 1949, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 1, File 124/1, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
<https://wilson-center.drivingcreative.com/document/176038>

Summary:

The Journalist Informer's report on his meeting with Ḥusnī al-Za'īm, the Za'īm regime and security apparatus, Syrian-Lebanese relations and Za'īm's attitude towards Riyaḍ al-Sulḥ.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan
Translation - English

ب ٧ / ٦ / ٩٤٩

قسم ١٠ غادرت بيروت صباح السبت في ٩ الجاري

وعدت في الساعة العاشرة وثلثية أبحاني .

الزعيم

لم أترده في وقت من الاوقات ففردا بنفسه كما رأيت
هذه المرة افرد عيري ان يصدق بأه في البلاد
حاشا لي بيه فلما رجعني ياركي قائلًا .

- حاشا في بيروت ؟

- ولما رويت له انه في البلاد من يظن ان عمله

سئى من الخذلان .

- كل ما يدور به يتقضي ان يترككم - ولما صفي

ب سري في وقت قريب .

فقلت له - ولكنه لو سمح غيري هذه الاقوال ونقل
لا تمارحجة وقل انكم تهرون الحكومة اللبنانية .

أطلب

وهذا نهرت رزال القصبة عليه واهم وجهه وصال
 قائم - اتا قويا والقويا لتيام اصلا و...
 ندرضا - و... حال الطابور الخاس في بيروت
~~اعلى الذبيحة من بيوت~~

وهذا طاول التحففة منه فقلت
 - والله الشب يبك و يبرك بطنك كاللحم
 جاد لتقار حوبا والمصه اعمه يقول على انك
 اعظم - جاد بعد النبي محمد
 وهذا رسول الله رزال صفة - قطار وجلسا وانصرف
 الى محارتي - حتى انه المومنة المخصه لي في ال ١١
 و... ال ١١ و... فيلظن انه صفة م ١١/٦/١٩٩٩
 ص... ال ١١ و... مع انه على مومنة
 و... رباله السيد رهنا ال ١١ و...

المراقف الملائم هيام بطله قدم العون

طلب اليه ليدخله

هنا يدل على مدى عقلية، فهو يحب ان يسمع و ان

يدقق و ان يقال عنه حاسبي، كما انه يحب

ان يسي بظما و ان الرجل الملقب به اقال

صفتي كمالا، و ذكره في عظماء العالم

ملاحظاتنا

والملاحظات التي بدت لي هي

اولاً - انه الرجل الجاد جداً في ابحاثه

العلم و لا يفكر في حبه

وقوله لي انكم كنتم في يد ضل في وقت

حربنا، انه يهمل - ثمته في كل قضية

المصالح المشتركة بضرورة عرض لجانها فقد قال

لي .

« انه في لنا السويبة المصدية والمكسورية

بالوقود صوابا كبيرة في فعاليتهم الجارية لب

بيروت كما انه دوائركم توجب عليهم عرق الرضا

المتوقعة من سوريا الى تصفية دوائر الرضا والرضا

في لبنان ربا انهم يريدون ان يجهلوا في دوائر لبنان

قبار عليا ... وهذا ما سيجلبه له اقبله لخلق

« ان سوريا تصد اربعة ملايين في السنة في

الوقت الذي سيزيد فيه عدد سكان لبنان على

المليون ، ومضت في المصالح المشتركة هي

٥٥ ث المائة - كما ر - مصنف الموضف

٥٦ تجاوز ال ٢ ث المائة م مجموع ^{الصلح} ^{هذه} الموضف

٥٧ م يملكتنا القول لله - القاعدة و - لثا

٥٨ م كل بصره مرققة لنا سور ر - ث الكرم

البنانية ام اب

٥٩ ثانيا - ان الزعيم فساد م عمم التسديد

٦٠ كل اليهود فقد قال لي لا انا على كفه يا به اذ ما

٦١ تظهر الحروب بيننا وبين اليهود قاة - الخط سيجي

٦٢ ثا م برة لثا م - ليهود اصفاد و - ثا -

٦٣ م الحكومة اللبنانية و - ك يحم علينا السر

رقاب

لمرتبة مرات الثانية في الوقت الذي

ترقب فيه اليهود

ثالثا - أثناء وجودنا عند الراعي -

الاتفاقية به جازت صدى سنة العام الذي

بك السبيل وحسب ^{الراعي} يقول لك اريد احد

- جالت وارر ربيك في مجموع الميادين فقه

بني - ال اسمير في ثياب ليا عده في مدحة

ملحمة التفة في بيروت حيث علمت انه الترتيب

التيوية للبحر في

ولما انتهت هذه الحاية التفت الى الراعي

وقلت له - اعفد له هذه المملكات فالحسنه

سنة ليا في بيروت ملحمه

بسم الله الرحمن الرحيم

وهنا اعترفته الحدة وقال - بي نوصيه وهي
 وطيمه السويعيه فقلت - له تلك المظيه
 نسى رطيمه النجح) والنشر السويعيه

رطيمه قيله

ونظروا له انك رطيمه قيله - سيده

مجمع ويديره اسم مع السويعيه

بجاء - ان السويعيه يصدق يا - يا ضابطك

بجميع القاصه المعاديه ضد العمل في ليا - ومع

انني اكدت له على ذلك قال

اد ان السويعيه - السويعيه لي تدل على انه السويعيه
 رطب

السارني واروسي قد يقرأه
 بيروت ، و هو قسم يدنو من
 السارني هذه السقطات عني تعلم على مرقية - حال
 وعقله ان لهم ان تترك المحال فيجا
 لنا السويعي للعلم و ضد الشرط و لما اكد
 له على ذلك و ان له السويعي
 حركته في مقاومة التا السويعي والمعاديا
 له قال
 و انه كبيره - حال السائر يحوه في هذه السام
 بيروت و يطاو بالمقوصة السويعي وقد
 حركه عليهم رقا به فطانت السويعي

تحت الحكومة اللبنانية الى مرفعه - جالي
 ثانياً - ان مصر هذه الحركة التي اوردت
 اعلاه - البند الرابع - هو محمد مع الميراث والليل
 على ذلك هو لانه لا عرف بالموجود الذي عينه
 لي التزم كل من في انه اذكر للزعيم النحوي
 تنهيه من في لانه - وانه الواجب ان يكون
 كتاباً سرياً ~~مكتوباً~~ للملك ان في يده
 في جميع في ليل وصيد وانه اذكر له في
 في يملكه ان يقول ان في الملك هو في
 محمد مع الميراث، وكتني لم اقصداً
 رطب

سادساً - ان ارفع يديك في اكرادك
 اقلضيه وبصير قسماً منهم ~~لهم~~ عماد للبناء
 والفسم انما عماد لليهود والفسم انك عماد للملك
 عير الله.

علمت ما يلي.
 روت - ساحة لا تشره الحق اما عداك
 اجدت بعد ان الوكزة السورج وتالي الوكزة
 يربا من ابراهيم اركبه ان ارفع يديك
 في اسرار ما بعد انتقابه رجا لليهودية وهو
 واقع بانه ليس هناك من يجبر على منعه في
 اربا من
 تاتيا - ساف جاع الى اربا تدي قنصه
 روت علمت انه لحق ما انه

من الفيفاء ح حارة عيه تسكنه

من دفته كند به من الرعيم الارباب المحمود

الوثنية

محاوره الرعيم التقرب من الوثنييه هوكل

تأثر الوثنييه في الاعتماد من وقف تدور على

الوثنييه

تأثرت اهل قضا الخرم لجانه ورقاقه الى

الحكمة السكري في دفته

في بجا ان الرعيم يات فيه دكانو في

دفعه قرقا دكانو يته هذه يدفعه لسله

من اعتقاهت له آ قرقا اعتقاه صنيك

البريد يات يخط طلب رسيفه ثم رطب

٤١

البارء فيك عطفه، صلاح البطل، صبر
السيد، الدنو، وهي ثنائ، حافظ الخيال

الملك هو البيت ثم تأليفه المحلل القليل
للمحافظة على الانضباط اسود بما فعل مصطفى كمال

باتت عطا الس (محكم استقلا)
خاصاً - ان الرعيم بات قائما على حياته بديل

آ - انه موكب يسير بقوة كبيرة ويبدو
انما هو الوقوف على رصه التوسع وكذلك

بمنصوره - الباءت في كل الحقا

الذي يمد يده في سيرة تقام هذه في السيرة
باتت انه قد سرت في السيرة والديلا على ذلك

انتي لما دخلت عليه اظفرت له ايش اتصايرة

التي تخولني رايته الاعمى مشركه الجيبه الله

لما بتلخصوني في كل شيء

ولما اخرجت من رايته ومقف على الباب

المكون الاربعة لودعها في بيت اربع مساكن

و تصوب نحوها الاربعة محادش عيسى ورطل عرفتته

ج - حار ٩٩٥/٦/٢ ارجو الاعيم منه دة

باسم الله تفتريا قوصه اكله مقطونا اتم لمان

وارتبط بالكل العوضي فوجده مقطونا وضا لقلب

انه يكون ذلك مقام خير حلة وقاية

ان كافه مؤامره مقام خير حلة وقاية

د - دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة

ولم يجهن باله رسلا وصداه الخطين
 قطعا على الترمو - سيات - ثقل عكبه قطعت
 ركبته دمه رتباه نظر رتباه السياره
 ل - ر - الرعين بقمه على الضال الملاءه فـ
 الحافظه على صامه - صيد يقوم ضابطه منهم غير مقه
 م - حال اسه كماله البقيه يظوه الحافظه
 على رس الفتاير
 ساردا - ان التقه على الرعين بانه صويه
 عبي - حال العهد الملقا ورسوله الباس
 ا - ثب المحل الرعي - القاهره الوقاف
 الب - ثب المحل الرعي - القاهره الوقاف
 التريه - ثب المحل الرعي - القاهره الوقاف
 دسوت المسليه - قد صحت التخصيص

كبريه في الدنيا ~~كبريه~~ فانه فقه

نيلو - هذا اراء كبار بشره وبعث فقهه

صدام الرعيم وقيل حمله فربه صده والمقتدر

صدام فقه الملكيه

ج - في علي القوميه فقه الكسف الرعيم

وجود كنه به الحيتي فنتيه ال ارضي القوميا

او صف ١٠ ضيا ص افراطا و ص لى طائفة

بعض سكا عه فو وعكده سرجه ل كؤ يديوه

اسال ال ارتكوه سعاد

وتحقيقا في اكدت لي وجود راقلامه الفاي

صند فنتيبه ال ارضي القوميه في الحيتي السوريا

اقله

١٦ - ن - في حجب الفاعلات واسمها عيسى

الذي لم يشاركه غيره في هذه السدة .

- ٣ -

يعمل الشريف على هذه فوه الاستخار .

على قاعدة القنابل - الشريك المقيد منه

من رسله والبيان الواسع الذي لم يكن

الاسم افعال اسم طيارة - محمد الميالي - همام

الماضي وعديم موهبته وقد جمع (الكاتب النكاح)

درمك - انما - انبياء - درمك - انما - انبياء - درمك

مفادته اي حوسب في شاع وادع قائم

نقطه شاع يشار احواله بوجه الحبه ويحاله

اسمه انما يسميه رسله والدي بالاسم

انما ليقيمهم برفاه القضاة

—

انما اريد التيسير لخدمة الله

العام، ولكن صلاته الكريمة على القضاة

هو المستند على توفيقه وتأييده

نظرا لما في ذلك من النفع انما

تم في سنة ١٢٨٥ رقت اقامه القضاة

وقد دعت قبل ظهر اربعين رجب ١٢٨٥/٩/١٩

لخاتمة يوم الجمعة المبارك فوجدت

الغالب على السكينة والهدوء والصفاء

الاعمال والادب والسياسة والقانون

اقام

الاسدي وبعده السوربي

فأجابه بما اعرفه عيقله هو -

مقتضيه . ثم قال

- انه اسير قريه شراي قد وجهه نحو

بعده - حاله للقبيل علي اولمركه

كان الذي يملوه لما ياتي يروك

فأجابته - انك انت بضم ا و ف

علاقتهم باسمه ذلك تلاته اخاه

لم اعرفه وانا لم اسمع اسم عتات

عليه انكوي ، فخره لحيه ولا اجبه

انني لم اعرفه ولم اسمع بهم كليني

١٩
~~بسم الله الرحمن الرحيم~~ ~~الحمد لله رب العالمين~~

ح م اعرفه في القاميه كما اعرفه في
 الدنيا وللقدوة في الدنيا والآخرة

ذلك قوله في القاميه

— ٥ —

اما القاميه كما اعرفه في العالم
 والكتب التي فيها هم علي الرب
 وفيه الكثير، ايهم منتهى
 هم منتهى، تاد البريه، الجليل
 رقامه، في ثوب الموصف
 في ثوبه، في ثوبه، في ثوبه

عصف الحبي، ريب

ها ويا، الشيخ رهام الدلا

وفي الختام أقول - له الانتصارات التي تمت
 بالحق والعدل يومئذ مجموع المبادئ جعلتني
 فتأكد له أن جميع يعتقد على نظام القساير
 التي وضعه له بما عند آراءه وهو يرغب
 في تنفيذ هذه القاعدة لب في لبا - فقل
 بل وفي الأمور العينية كلوه له قبل كبله
 استحيات قوية ويعقد في الدرجه اسولي
 على بيروت التي يسري في افقة وانزط
 بكيك قوية تعلاتك رة في رة وهاها
 ثم سيع

124/1

Beirut 7/6/1949

Al-Za'eem (Ḥusnī al-Za'im)

I never saw him so full of himself as this time; he refuses to believe that someone in the Arab world does not love him. He told me as he welcomed me:

'What is happening in Beirut?'

When I told him that some people are wary of his actions, he said: 'No; no one is criticizing me save your Government; you want and see... it would soon have cause to be pleased with me.

I said to him: 'If someone besides me hears your words and repeats them, uproar will ensue and it will be said that you are threatening the Lebanese Government.

My words irritated him, his face reddened, and he exclaimed loudly: 'I am powerful, and powerful people are afraid of no one; not their soldiers, supporters, or fifth columnists in Beirut.'

I tried to calm him down a little, and said: 'The people love you and liken you to Mostapha Kemal who came to Syria's assistance; others even say that you are the greatest man ever born after the Prophet Mohammad.'

He calmed down at this, and he sat down and started talking to me; the time allocated to my visit, from 11.30- 11.45 am on Sunday 5 June, was extended by a half hour to 12.15, although he was scheduled to meet with the Iranian Minister, Mr Rahmana, at noon. When Lieutenant Siam came in to announce the Minister's arrival, he said to let him wait.

The above is an indication of the man's mentality; he likes to be lauded and hates to be criticized or anything negative said about him. He also likes to extol the virtues of great and admired men like Mostapha Kemal Pacha, Franco, Tito, and great leaders from Islam's heyday.

Observations:

These are my remarks:

First: The man intensely hates Riad al-Solh (Riyaḍ al-Ṣulḥ) and bears him ill will. His words to me 'your Government will soon be pleased with me' are a veiled threat that he intends to solve the issue of our mutual interests in a way that will not please Lebanon. For he also told me:

'Our Syrian traders, both exporters and importers, are facing difficulties with customs in Beirut; your Government requires that all licenses obtained in Syria be legalized by Lebanese Economic and Agricultural Departments. In other words, they want Lebanese departments to monitor us ... This is something I will never accept; there are four million citizens in Syria and barely one million in Lebanon, and although our share of joint interests is 55per cent, the total number of our employees barely reaches 30per cent. This is why we cannot accept to work on this basis and should solve the problem to our advantage, whether the Lebanese Government likes it or not.'

Second: Al-Za'eem is displeased because not enough pressure is being brought to bear on the Jews; he said to me: 'I am convinced that if the conflict worsens between us and the Jews, we will be in danger from Lebanon because the Jews have friends and supporters in the Lebanese Government. We therefore have to be vigilant and watch the Lebanese as well as the Jews.'

Third: While I was with al-Za'eem, the telephone rang and Adeeb Beik al-Shishakli (Adīb Shishaklī), Director of the Sûreté Générale, was on the line. I heard al-Za'eem tell him: 'send one of your men, preferably Mamdouh al-Maidani (Mamduḥ Mayḍanī), and give him a letter to Emir Farid Chehab asking for his assistance in raiding the al-Nahda Printing Press in Beirut where I am told communist newsletters are being printed.'

When the telephone conversation ended, he turned to me and I said: 'I think this information is wrong because there is no printing press by that name in Beirut.'

He got angry again and said: 'Yes there is; and it is the communist's printing press.'

I replied 'The printing press you are referring to is al-Najah, but communist newsletters are not printed there.'

It seemed as if he wanted to cut me off, for he said: 'Mamdouh will go there and deal with it with Emir Farid.'

Fourth: al-Za'eem believes that Riad al-Solh is encouraging elements hostile to him to operate from Lebanon, and although I assured him that the opposite was true, he said:

'Information reaching me indicates that there are heightened Jordanian and Russian activities against me in Beirut, an instead of helping me avoid these angers, your Government is following my men and obstructing their work. This leaves the door wide open for communists to operate and publish newsletters. When I told him that the situation was quite different and that Emir Farid and his department were actively combating communist activities, including those against him, he said:

'Many tribal chiefs are coming to Beirut these days and contacting the Jordanian Legation, so I had them followed; as a result, the Lebanese Government is now following my men.'

Fifth: Mamdouh al-Maidani is the source of the information about the above movements (item four). The proof is that when he learned about my appointment with al-Za'eem he asked me to tell him about the threats against him in Lebanon and the need to establish a secret office in Beirut, under the Deuxième Bureau, with branches in Tripoli and Sidon. He also wanted me to tell al-Za'eem that the best candidate to run this office is himself - Mamdouh al-Maidani - but I did not do that.

Sixth al-Za'eem is suspicious of most Palestinian refugees; he believes that part of them are Lebanese agents, another Jewish agents, and another yet, agents for King Abdullah.

2. I learned the following:

First: There is no truth in what the newspapers have published yesterday concerning the possibility of a Syrian government reshuffle if Mohsen al-Barazi formed a new government. Al-Za'eem will wait until after he is elected President of the Republic, because he is certain that no one dares challenge him for the presidency.

Second: Nazeer Fansa left for Paris yesterday and I learned that a mosaic tableware set and an expensive carpet will be shipped from Damascus as a present from al-Za'eem to the French President.

Al-Za'eem is trying to get close to the French in order to frustrate Lebanese attempts, every now and then, to depend on the French.

Third: Akram Tabbara and his colleagues were referred to the military court in Damascus

Fourth: Al-Za'eem is now acting in Damascus almost like a dictator; this is evidenced by a series of arrests the last of which was that of Husni Beik, the latest Governor of Aleppo, then of Michel Aflak, Salah al-Bitar, Jalal al-Sayed, Dr Wahib Ghanem, Hafez al-Jamali, from the leadership of Hizb al-Baath, and by the establishment of the Judicial Council to protect the coup, in the manner of Mostapha Kermal Pacha's Independence Courts.

Fifth: Al-Za'eem is afraid for his life, as evidenced by:

His motorcade drives very fast and they push people away from sidewalks and forbid cars from driving on roads which he is scheduled to drive through.

He is surrounded by very tight security whether at the military headquarters of the Saraya; the proof is that when I came to meet him I had to show the permit allowing me to see him to five different military policemen waiting at every corner.

When I left after the visit and he stood at the door leading to the corridor to see me out, four different pistols were aimed at me until al-Za'eem turned and went back in.

In the evening of 3 June 1949, al-Za'eem telephoned military headquarters and found the line cut; so he called the regular line and found it also cut. When he called the regular line once again and realized that it was still cut, he panicked, feared a coup, organized a defense force at his home, and sent one of his aides to get his coat. He was only reassured when he learned that a passing high military vehicle had inadvertently cut the telephone lines.

Al-Za'eem relies on German officers to protect his life; two of them accompany him wherever he goes alongside the local security detail, and the rest maintain the Gestapo-style organization.

Sixth: The following bear a big grudge against al-Za'eem:

The old regime and political party circles.

The PPS: because he annulled the Awqaf (Islamic religious endowment) (...), imposed civil law, and fought the Muslim Brotherhood. The fundamentalists, and many other Syrians, were angered by his policies and expressed their reaction in a newsletter (behind which the Muslim Brotherhood was thought to stand) distributed on 5 June 1949, bearing a scathing attack against al-Za'eem.

PPS circles: Al-Za'eem discovered that there was a group of PPS members in the military; he arrested 21 soldiers in whose possession he found copies of secret military orders they intended to send to Antoun Saadeh.

My investigations revealed that there were no less than two thousand soldiers in the Syrian Army belonging to the PPS.

Prominent and feudal family circles unaccustomed to such stringent measures.

3. Al Za'eem is organizing his intelligence services along Gestapo lines. This is why he is surrounded by Germans and young Syrians who once lived in Germany, like Akram Tabbara, Mamdouh al-Maidani, Hicham al-Mahaini, and others whom he trusted. He housed the Deuxième Bureau, Friends of the Army Bureau, Supporters of the Front Bureau, and the Counter Espionage Bureau, on the same street located at the corner of Baghdad Street, and surrounded it with soldiers and security guards under the control of the Germans whom the people call the Gestapo.

4. Adeeb Beik al-Shishakli is the Director of the Sûreté Générale, but his assistant, Ahmad al-Qasaibati, is in charge of intelligence on account of his past experience at the head of the Deuxième Bureau and the News from the Front Bureau.

I was invited through Mamdouh al-Maidani to meet him on Monday morning 6 June 1949 and he started firing questions at me in the same vein as al-Za'eem's, about the communists' activities, the Jordanian Legation, and a number of Syrians, and I briefly told him what I knew about some of them. So he said:

Emir Farid Chehab has put some of his men to either spy on us or follow those who work for us in Beirut. I am sure that some of them have contacts or a relationship with the Emir, though there are three I neither knew nor was sure about, namely Adham Mumtaz, Habib al-Khoury and Kheiro al-Homsy. When I told him that I also neither knew nor had never heard of them, he asked me to check with my contacts at the Lebanese Sûreté Générale and the Jordanian Legation and let him know. So I promised to help.

5. As for those who work for the Syrian Sûreté Générale and Deuxième Bureau, they are Mohammad Ali al Bizri; Kheiry al-Ka'ky; Ibrahim Mneimneh, the brother of Mohammad Mneimneh; Rachad al-Barbir; Basel Daqqaq; Ra'ef Zantout, employee at the Kettaneh office, Mohammad Rustom Tabbara; 'Afif al-Tibi; Adeeb Hinnawi; and Sheikh Dahham al-Sandal.

6. In closing. I would like to say that the contacts I had with the Germans through Mamdouh al-Maidani confirmed to me that al-Za'eem relies on the Gestapo system which his German contingent has established. He would like to establish a similar system not only in Lebanon, but also in other Arab countries in order to have a strong intelligence network, on which he can rely in Beirut, and which maintains tightly linked bases and operates under the supervision of the security forces. These have not yet been established.